وقيل العَفاء : ما ليس لأحَدٍ فيه مِلْك من عفا الشىء يعفو إذا خلص . وعن الكسائى : عَفْوة . المال وصفوته بمعنى وعِفاوة الَمرقة وعافيها : صفوتها . من أَحْياَ أرضاً ميّتة فهى له وما أصابتِ العافية منها فهو لَهُ صدقة . كل طالبٍ رزقاً مِنْ طائر أو بهيمة أو إنسان فهو عاف والجماعة عافية . ونحوه فى المعنى حديثه : إن أم مُبَشّر الأنصارية قالت : دخل علىّ رسول ا A وأنا فى نَخْلٍ لي فقال : مَنْ غرَسه ؟ أمسلم أم كافر ؟ قلت : لا بل مسلم فقال : ما مِنْ مسلم يَغْرِس غَرْساً أو يزرع زَرْعا فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة . جاء حَنْظَلة الأسَدِى رضى اللّه عنه فقال : نافَقَ حَنْظَلُة يا رسول ا ! نكون عندك ; تّذكّرنا الجنة والنار كأنا رأىَ عين ; فإذا رجعنا عافَسْنا الأزواج والضّيعْة ونسينا كثيرا . المعافسة : المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القومُ إذا تعالجوا فى الصراع . الضّيْعة : الصّناعية والحِرفَة يقال للرجال : ماضَيْعَتُك ؟ وتجمع ضِياعا وضِيَعا كما جمعت القَصْعة قِصَاعا وقِصَعا . رأىَ عينٍ : منصوب بإضمار نَرى ومثله حَمْدَ اللّه فى الخبر .

عفر أول دينكم نُبُوّة ورَحْمةَ ثم خِلافَةٌ ورحمة ثم مُلْك أعفْرَ ثم مُلْكٌ وجَبَرُوّة يُستحلّ فيها الفَرْج والحرير . أى يُساس بالنّكر والدّهاء من فولهم للخبيث المنكر عِفْر . وفلان أشد عفَارةً عفر من فلان وقد عفَر واستعفر : إذا صار عِفْرا . اَلْجبَرُوّة : اَلجبَروت